

مهارات بحثية ٢ - التكليف ٥
أخلاقيات البحث العلمي على
الإنسان والحيوان
إعداد / هادي محمد السبيعي
برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة
جامعة ميد أوشن

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان والحيوان والبيئة

١. أهمية الأخلاقيات في البحوث العلمية
الأخلاقيات تعتبر أبعاداً أساسية في البحوث العلمية، حيث تحدد السلوك الأخلاقي للباحثين وتضمن الحفاظ على حقوق الأشخاص والمخلوقات المشاركة في البحوث. وتساعد في تحديد النهج الصحيح للبحث وضمان تنفيذ الدراسات بطريقة أخلاقية ومسؤولة، وتحمي السلامة والرفاهية العامة، وتعزز الثقة في النتائج والاستنتاجات التي يتم الوصول إليها. وبالتالي، توضح الأخلاقيات التزام الباحثين بممارسة البحث العلمي وتقديم النتائج بطريقة مهنية ومسؤولة. (Hosseini et al., 2022)

٢. المبادئ الأخلاقية العامة في البحوث العلمية
تتضمن المبادئ الأخلاقية العامة في البحوث العلمية احترام كرامة الإنسان وحقوقه، وضمان سلامة المشاركين في البحث. كما تشمل أيضاً الحفاظ على سرية المعلومات والاحترام الكامل للحياة الخاصة والثقة بين الباحثين والمشاركين. كما يشمل ذلك الالتزام بالشفافية والنزاهة وتجنب أي تحيز أو تمييز. وبالتالي، فإن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية العامة يساهم في ضمان أخلاقية وجودة البحوث العلمية. (Hosseini et al., 2022)

٣. المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث الإنسان
تتضمن المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث الإنسان احترام كرامة وحقوق المشاركين في الدراسات، وضمان سرية المعلومات الشخصية، والحصول على موافقة مسبقة من المشاركين. كما تتضمن أيضاً الحفاظ على سلامة المشاركين وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم. وتتطلب المبادئ الأخلاقية تقديم توضيح كامل لأهداف وطرق الدراسة وتقديم المعلومات بصورة شفافة للمشاركين وتطلعهم على النتائج النهائية للدراسة.

٤. المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث الحيوان
تعتبر المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث الحيوان من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها عند إجراء الأبحاث العلمية. يجب أن تكون الرعاية والاهتمام بالحيوانات مركزة في عمليات البحث، مع ضرورة الالتزام بتقديم أفضل معايير الرعاية والإيثار في التعامل معها. يجب أن تتضمن الأبحاث الخاصة في الحيوانات إجراءات تقييم وتقليل الألم والإجهاد الناشئ عن الإجراءات البحثية. كما ينبغي مراعاة الحاجة إلى استخدام الحيوانات في الأبحاث بحيث يتم تجنب أي تجربة غير ضرورية أو تكرارية، وضرورة توفير بيئة معيشية مناسبة وتغذية صحية للحيوانات المستخدمة في الأبحاث العلمية. (Kim & Loewenstein, 2021)

٥. المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث البيئة
تشمل المبادئ الأخلاقية الخاصة في بحوث البيئة احترام توازن النظم البيولوجية والبيئية والحفاظ عليها أثناء إجراء البحوث. وتتضمن أيضاً تقدير تأثير البحوث على النباتات والحيوانات والبيئة وضرورة تقديم الرعاية والحماية الكافية لها. يجب النظر في تداعيات البحوث على التنوع

البيولوجي والاستدامة البيئية واتخاذ الإجراءات الضرورية لتقليل أي أضرار محتملة على البيئة خلال سير البحث العلمي. كما ينبغي الالتزام بالقوانين والتشريعات المحلية والدولية المتعلقة بالحفاظ على البيئة والحيوانات والنباتات أثناء إجراء البحوث.

٦. استخدام الأخلاق في الأبحاث العلمية

تتضمن تطبيقات الأخلاقيات في البحوث العلمية العديد من الجوانب المهمة، فمن الأهمية بمكان أن تحافظ البحوث العلمية على احترام الكائنات الحية وعلى الأخلاقيات في معاملتها. على سبيل المثال، في البحوث العلمية على الإنسان يجب الالتزام بتقديم الموافقة الحرة والمستتيرة من قبل المشاركين، وضمان سرية المعلومات الشخصية. أما عند إجراء البحوث على الحيوانات فيجب احترام كرامتها وتوفير ظروف معيشة ملائمة. بينما في بحوث البيئة، يجب تقييم الآثار البيئية للأبحاث والالتزام بمبادئ الاستدامة. وبذلك، تلعب الأخلاقيات دوراً حيوياً في توجيه البحوث العلمية نحو الاستفادة من النتائج بشكل أخلاقي ومسؤول.

:References

- Head, G. (2020). Ethics in educational research: Review boards, ethical issues and researcher development. European Educational Research Journal. sagepub.com
- Hosseini, M., Lewis, J., Zwart, H., & Gordijn, B. (2022). An ethical exploration of increased average number of authors per publication. Science and engineering ethics. springer.com
- Hosseini, M., Wiczorek, M., & Gordijn, B. (2022). Ethical issues in social science research employing big data. Science and Engineering Ethics. springer.com
- Kim, J. & Loewenstein, J. (2021). Analogical encoding fosters ethical decision making because improved knowledge of ethical principles increases moral awareness. Journal of Business Ethics. illinois.edu